



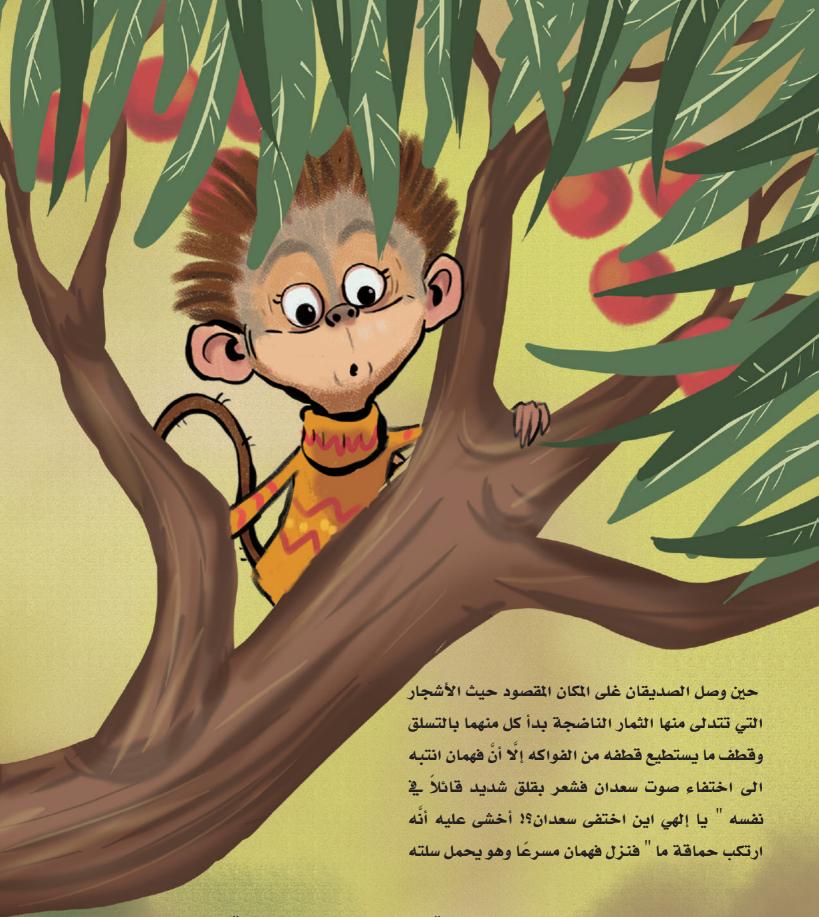
قصه: أحمد عبد المهدي

رسوم : عباس راضہے









وذهب يبحث عن صديقه وهو يصيح بأعلى صوته "سعدان هل تسمعني أين أنت؟ "وبعد دقائق من البحث سمع صوتًا قادمًا من شجرة مرتفعة ، تأكد حينها انه صوت سعدان فقد تسلقها ووقع في ورطة ، اقترب فهمان من الشجرة رافعًا رأسه نحو سعدان ليرى ان قدم صديقه عالقة بأحد الأغصان أعلى الشجرة وقد سقطت سلته إلى الأرض ، فغضب وقال له معاتبًا "ألم أقل لك لا تقترب من الأشجار المرتفعة ؟ للذا لم تسمع نصيحتي وطمعت بثمار هذه









الجميع إلى المكان الذي سيقفزون منه إلى الجهة الثانية من القرية ارتعد جسور من الخوف وتصبب عرقًا وقال " لا أستطيع القفز أرجوكم اتركوني هنا في القرية ولن أشعر بالملل فأنا قد تعودت البقاء وحيدًا" ، يئس الجميع من جسور وتركوه يفعل ما يشاء وعبروا إلى الجهة الثانية وعاد جسور أدراجه إلى القرية يجر أذيال الخيبة.

وبينما كان جسور يلهو وحيدًا شعر بصوت غريب في القرية وذهب ليبحث عن مصدر الصوت وما إن اقترب وإذا به يرى ثعلبًا يترصد له فركض جسور مسرعًا والثعلب يلحق به ، وبدأ يصرخ "النجدة النجدة ساعدوني" لكنه تذكر أنُّه وحيدٌ في القرية ولا يوجد احدًا كي يساعده وينقذه من فكي الثعلب المفترس ، استمر جسور بالركض وصولًا إلى المكان الذي قفز منه جميع الأرانب فوقف جسور وتردد في القفز كعادته لكن هذه المرَّة كان الخطر يحدق به فالثعلب على بعد خطوات قليلة منه ، قال جسور في نفسه " هل أقفز او لا ؟ ، لكن إذا لم أقفز فستكون نهايتي في ا معدة الثعلب " ، اقترب الثعلب من جسور ولم يعد هناك خيارٌ آخرٌ سوى القفز استجمع جسور شجاعته وسحب نفسًا عميقًا وقبل أن ينقضٌ عليه الثعلب بلحظات تمكن جسور من القفز الى الجهة الأخرى وركض مسرعًا واختبأ في جحر صغيرونجح بالفرار من فكي الثعلب.

الجد: "من منكم يا أحبتي يستطيع أن يبين لنا الحكمة من قصة الأرنب جسور"؟

فرفع على يده وطلب من الجد ان يسمح له بالكلام وقال " لابدً ان نتحلى بالشجاعة ونتغلب على الخوف في بعض المواقف فقد نمتلك قدرات وهبنا اللَّه تعالى إياها ولكن بسبب خوفنا وعدم ثقتنا بأنفسنا لا نكتشفها، ولو ان جسوراً لم يغلب خوفه لما أدرك انه يمتلك ميزة القفز مثل بقية أصدقائه الأرانب".

الجد: "أحسنت يا على هذه هي الحكمة من القصة لنستريح قليلًا ثم سأقرأ لكم قصتنا الأخيرة لهذا اليوم وستكون





وبعد انقضاء وقت الاستراحة بدأ الجد بالقراءة وقال:

كان الكتكوت مشمش كتكوتًا عنيدًا فهو لا يسمع كلام امه الدجاجة على العكس تمامًا من بقية إخوته الكتاكيت النين كانوا يسمعون كلام أُمهم ولا يلعبون بعيدًا عن الكوخ وذات يوم اجتمعت الدجاجة بأفراخها الكتاكيت وقالت "يا صغاري الأعزاء لا تذهبوا بعيدًا أثناء اللعب ولا تقتربوا من الفزاعة التي تتوسط المزرعة فمكانها مكان خطير ، عدوني أثّكم ستلعبون بالقرب من الكوخ "، فأجاب جميع الفراخ "نعدك يا امنا الدجاجة الجنونة "، لكن عند







كانت هذه قصتنا الأخيرة يا أحبتي الصغار، من منكم سيبين لنا الدرس الذي يجب تعلمه منها؟ رفعت يدها فاطمة وقالت: على الصغار أن لا يخالفوا توجيهات آبائهم لأنَّ فيها حكمة قد لا يعرفها الصغار لكنَّها بلا شك تصبُّ في مصلحتهم ولو ان مشمش سمع كلام امه الدجاجة لما وقع في خطر.

الجد: احسنتي يا فاطمة أنت فتاة ذكية، فالآباء حريصون على أبنائهم ويريدون الخير لهم وعلى الأبناء ألَّا يضجروا من النصائح والتوجيهات حتى لا يقعوا في مأزق.

وبعد الانتهاء من قراءة القصة الأخيرة ودع الأشقاء الثلاثة جدهم وشكروه على ما أسمعهم من قصص جميلة وبعد الانتهاء من قراءة القصة الأخيرة ووعدهم بتكرار التجربة مرة أخرى.



10



قصه : سجاد الحلو

رسوم : عباس راضہ





وسط حديقة منزلهم الكبيرة والمليئة بالأشجار المنوعة يكون غسان موجوداً باستمرار من أجل الاستمتاع بالطبيعة الخلابة ومشاهدة الطيور الجميلة، ومع مجيء فصل الربيع بدأ العصفور ببناء عشه على أحد أغصان شجرة التفاح وجاءت الحمامة وبنت عشها فوق شجرة الرمان التي يوجد عليها عش البلبل منذ عدة أيام، لتجمعهم بعد ذلك علاقة طيبة خلال فترة احتضان البيض، أحب غسان تجمع تلك الطيور وكان ينتظر خروج الصغار بفارغ الصبر، وعندما فقست البيوض وخرج الصغار انتشر الفرح والسرور في أجواء الحديقة وقال غسان: مبارك لكم قدوم الفراخ الجميلة وأنا سأساعدكم بالاعتناء بهن الى ان تكبر.



ومع صباح كل يوم تخرج الطيور للبحث عن الطعام وتجلبه لصغارها الذين يلعبون فوق أغصان الأشجار بكل حب واحترام، وذات مرة بدأ البلبل الصغير بتعلم التغريد بشكل جميل وقال لأصدقائه: أنتم لا تستطيعون التغريد بشكل جميل، قال العصفور الصغير: عندما أكبر قليلاً حتماً سأتمكن من التغريد، ضحك البلبل بصوت عال وقال: حتى لو كبرت كثيراً لن تتمكن من ذلك أبداً، حزن العصفور الصغير، وجاء غسان وقال له: عامل الإساءة بالإحسان، وإنَّ لكل مخلوق صفات ومميزات تختلف عن الأخرين أيها الصغير الجميل.



مرت الأيام وبدأ الصغار بتعلم الطيران ولأن البلبل أول من خرج من البيضة كان أسرعهم فقال لهم: تعالوا نتسابق سوية ونعرف من هو الأسرع وغسان هو الحكم بيننا، وافق العصفور والحمامة وانطلقوا جميعهم في السباق ليصل البلبل أوَّلاً ويبدا بالضحك بصوت عال ويقول: أنا أفضل منكم بكل شيء، انزعجت الحمامة وقالت: تعال لنكرر السباق مرة أُخرى، وافق البلبل وفاز مرة ثانية وضحك بصوت أعلى وإذا به يسقط من غصن الشجرة على الأرض وينكسر جناحه، حينها جاء غسان وحمله إلى العش وقال: لا تتشمت بأصدقائك وكن طيباً معهم حتى لا تندم بعد ذلك يا عزيزي البلبل.



وفي اليوم التالي تحدث غسان مع عائلة الحمامة والعصفور وحثهم على زيارة عائلة البلبل الصغير ولكن اعترضت الحمامة الصغيرة وقالت: أنا متعبة ولا أريد الذهاب معكم: قال غسان: أنت متعبة ولكن البلبل جناحه مكسور وزيارة المريض أمر جيد ويبعث على الراحة عنده، قال العصفور الصغير: وأنا أيضا لا أريد أن أذهب لأن البلبل دائماً يهزأ بنا ويضحك علينا كثيراً، قال غسان: انسوا الماضي ودعونا نأخذ له بعض الهدايا ونذهب لزيارته، وصلوا جميعهم ووجدوا البلبل الصغير نائماً وسط العش ولا يستطيع تحريك جناحه، خجل كثيراً منهم وقال: كنت أظن أنكم لن تأتوا لزيارتي أبداً بسبب أفعالي معكم ولكني أعدكم بعدم تكرار هذا الأمر أبداً وأن نبقى أصدقاء متحابين ويساعد بعضنا الأخر.





رحبت زينب بهما وقالت: حسناً ... في الأمس وجدت مجموعة من الأزهار في هذا الاتجاه ومجموعة أخرى في الاتجاه المعاكس، قال نحلة: فليذهب كل واحد منا باتجاه مختلف، ومن ثم نعود إلى هذا المكان، وعندما افترقوا وجدت نحولة خمس أزهار متفتحة ومليئة بالرحيق، في حين أن نحلة وجدت وردتين فقط وعندما عادا أخبر أحدهم الآخر فقالت نحولة: خمس أزهار عدد قليل جداً سأقوم بالبحث أكثر كي أجد المزيد، قالت زينب: كوني قنوعة يا نحولة وبعد قليل سيأتي الظلام ولن تستطيعي العودة إلى المنزل، لم توافق نحولة وذهبت مسرعة تبحث عن المزيد في حين أن نحلة ذهبت لتجمع رحيق زهورها، وعندما انتهت وجدت نحولة متعبة وهي تقول؛ لم أجد أيّ زهرة، دعينا نذهب سوية لنأخذ الرحيق من الأزهار الخمسة، أمسكت نحلة بيد نحولة المتعبة وذهبا وكانت المفاجأة بوجود عاصفة قوية من الهواء تسببت باقتلاع الأزهار الخمسة ولم يبقَ أيّ شيء.



حينها حزنت نحولة كثيراً وقالت: سأذهب وأبحث عن الأزهار وإن كنت متعبة فقالت نحلة: لا تتعبي نفسك فتقعي في المشاكل، أمَّا أنا سأذهب إلى البيت قبل غروب الشمس كما أخبرتنا الملكة، استقبلت الملكة نحلة بمفردها وسرعان ما سألت عن نحولة فقصت لها القصة، حينها غضبت الملكة وبقيت تنتظر نحولة التي ضلت الطريق وذهبت إلى زينب مرَّة أُخرى طالبة منها المساعدة في العودة إلى البيت، أوصلتها زينب إلى منزلها وسمعت حوار الملكة معها عندما قالت: عزيزتي نحولة القناعة كنز لا يفنى ...



ولو أنّك جلبت الرحيق من الأزهار الخمسة لبقينا لعدّة أيام ننعم بالطعام ولن نضطر للذهاب غدا والبحث من جديد، ولكن بسبب عنادك وعدم قناعتك فقدنا كل شيء، في حين أن نحلة جلبت لنا الرحيق وأكلنا جميعاً هذه الليلة، اعتذرت نحولة من الملكة ومن نحلة وقالت: لن أكرر هذا الأمر أبدا فهذا درس مهم لي بأن القناعة كنز كبير وغدا سأبحث عن الأزهار وسأكون قنوعة جدا، ابتسمت الملكة وقالت: لأنك اعتذرت ولن تكرري فعلتك هذه سنعطيك من رحيق نحلة اليوم لتكوني بصحة جيدة غدا، حينها قالت زينب: وانا أساعدك في العثور على الأزهار اذا كنت طيبة وصادقة في عدم تكرار ما فعلت هذا اليوم.





الرمال ووضعت مئة بيضة صغيرة داخل الحفرة، فرح عمار وقال سأوثق هذه المشاهد الجميلة بكامرتي الخاصة كل يوم إلى ان يخرج الصغار، ثم باشرت السلحفاة بوضع الرمال وغلق الحفرة، حينها اقترب طائر النورس بشكل سريع قائلاً: قبل أن تغلقي الحفرة أريد بيضة واحدة؛ لأنني جائع، قالت السلحفاة؛ اذهب من هنا لن أعطيك أي شيء، ضحك النورس وقال: عندما تغلقين الحفرة وتذهبين إلى الشاطئ سأقوم بحفرها من جديد وأتناول البيض كله، قالت السلحفاة بداخلها: خسارة بيضة واحدة أفضل من خسارة كل البيض، وحينها قدمت له بيضة فأخذها وقال: هذه صغيرة جداً ... أريد أربعة بيضات اخرى هيا بسرعة، خافت السلحفاة وأعطته البيضات وقامت بغلق الحفرة، وانتظرت إلى أن ابتعد النورس، ثم ذهبت غلى البحر لتبحث عن الطعام

وبعد عدة أيام قررت العودة إلى لتتفقد البيض خوفاً من مجيء النورس، وصل عمار غلى المكان ليتابع تصويره، وكان كل شيء على ما يرام، فرحت السلحفاة كثيراً ولم تستمر فرحتها كثيراً بسبب مجيئ النورس والذي قال: كنت أحرس الحفرة عندما ذهبت الى البحر، ابتسمت السلحفاة وقالت: شكراً لك أيها النورس الطيب، قال النورس؛ ولكنني جائع وأريد بعض البيض، قالت السلحفاة: لا يمكنني اعطاؤك أبنائي الذين انتظر خروجهم بفارغ الصبر، قال النورس: وهل هذا جزاء من يحرس أبناءك من الأعداء، تذكرت السلحفاة أنّها ان لم تقدم له البيض فانه سيقوم بحفر الرمال ويخرج كل البيض، لذا اعطته خمس بيضات، فقال النورس: هذا العدد لا يكفي لأنك تذهبين عدة أيام للبحر في حين أنا أحرس البيض وأبقى جائعاً هنا ... ولدي سؤال أيضاً عن البيض وعددهم؟ قالت السلحفاة بقي خمس وتسعون بيضة فقط، قال النورس: ما شاء الله عدد كبيرا أريد خمساً وأربعين بيضة قائل السلحفاة بقي خمس وتسعون بيضة فقط، قال النورس: ما شاء الله عدد كبيرا أريد خمساً وأربعين بيضة



احتارت السلحفاة وفكرت كثيراً إلى أن قدمت له البيض وذهبت غلى البحر وهي حزينة تبكي وفي هذه الأثناء جاء عمار وقال لها؛ دعينا نذهب إلى بطروق الذكي كونه يملك معلومات كثيرة عن كل الطيور، رحب بطروق بهما وشاهد تصوير عمار وعرف طائر النورس ثُمَّ قال؛ كيف تصدقين أنَّ النورس يستطيع حفر الرمال هذا مستحيل، وعندما يقف بجوار الحفرة فهو لا يحميها بل ينتظر رجوعك ليأخذ المزيد من البيض ... انتبهي جيداً ولا تصدقي كل ما يقال وأسألي عن كل المعلومات التي تسمعينها حتى لا تنخدعي وتكوني حزينة بعد ذلك، بقيت سلحوفة مصدومة وشكرت بطروق وعادت مسرعة إلى البيض لتجد النورس وهو يأكل آخر بيضة فقالت





ما الحيوان المفترس الدي لحق بالأرنب جسور؟

كيف نجا مشمش من القط الذي كان يريد أكله ؟



لماذا حرنت نحولة، وماذا قررت بعد ذلك؟

ما رأيك بما صنعه البلبل مع أصحابه، وبماذا تنصحه؟



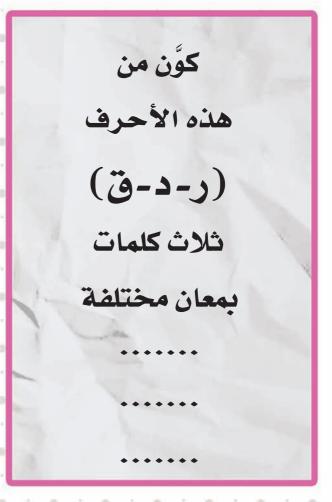
ما عدد البيض الذي فقدته السيلحفاة، وكيف تخلصت من طائر النورس؟





جد الفوارق الخمسة







قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الطفولة والناشئة قصص قصيرة للأطفال

الاشراف العام : عقيل الياسري

تصميم ،علي عوني

التدقيق اللغوي: أحمد كاظم الحسناوي

